(418) تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا ا ان ا شديد العقاب) (2) آية. ـ القراءة ـ قرأأبوبكر عن عاصم، وابوجعفر واسماعيل المسيبي (شنئآن) بسكون النون الاولى في الموضعين. الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير وأبوعمر (وان صدوكم) بكسر الهمزة الباقون بفتحها. ـ المعنى ـ هذا خطاب من ا (تعالى) للمؤمنين ينهاهم ان يحلوا شعائر ا. واختلفوا في معنى شعائر ا على سبعة اقوال: فقال بعضهم: معناه لاتحلوا حرمات ا، ولاتعدوا حدوده، وحملوا الشعائر على المعالم. وارادوا بذلك معالم حدود ا وأمره ونهيه، وفرائضه ذهب اليه عطا وغيره. وقال قوم: معناه لاتحلوا حرم ا وحملوا شعائر ا على معالم حرم ا من البلاد. ذهب اليه السدي. وقال اخرون: معنى شعائر ا مناسك الحج. والمعنى لاتحلوا مناسك الحج، فتضيعوها. ذهب اليه ابن جريج، ورواه عن ابن عباس. وقال ابن عباس: كان المشركون يحجون البيت، ويهدون الهدايا، ويعظمون حرمة المشاعر، ويتجرون في حججهم، فاراد المسلمون ان يغيروا عليهم، فنهاهم ا عن ذلك. وقال مجاهد: شعائر ا الصفا والمروة والهدي من البدن، وغيرها. كل هذا من شعائرا.